Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا قيل : إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، فالحق أنه يأكل ـ فوق ذلك ـ صحة الإنسان وأعصابه ، وما أصدق القائل : لله در الحسد ما أعدله ، بدأ بصاحبه فقتله !

والقائل :

اصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله!
النار تأكل نفسها إن لم تجد ما تأكله !

وفي الحديث : « دبّ إليكم داء الأمم من قبلكم : الحسد والبغضاء ، والبغضاء هي الحالقة »[1].

والحسد داء اجتماعى ونفسي لا ريب ، ومع هذا فهو داء جسماني أيضًا .

هذه هي المبادئ الخالدة التي أرسى الإسلام قواعدها ، وحرص النبي ﷺ على تثبيتها بسننه القولية والفعلية والتقريرية ، وهي جديرة ـ إذا روعيت وطبقت ـ أن تنشئ أجيالاً من الأصحاء الأقوياء الذين لا ينتصر الدين ولا ترقى الدنيا إلا بهم .

(١) رواه أحمد والترمذي عن الزبير، كما في صحيح الجامع الصغير (٣٣٦١/ ١).